

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَلَا أَلْوَا حُ دُرَّةٌ هَبْرَقِيٌّ ... جَلَا عَنْهَا مُخْتَمُهَا الْكُنُونَا ...
... يُلَافُّهَا بِدِيْبَاجٍ وَخَزٍّ ... وَيُخْرِجُهَا فَتَأْ تَلْقُ الْعُيُونَا ...
... رَأَى مِنْ دُونِهَا الْغَوَّاصُ هَوَلًا ... هَرَاكِلَةً وَحَرِيْتَانَا وَنُونَا ...

قوله : وَلَا أَلْوَا حُ إِذَا لَاحَ بَيَاضُهَا . وَهَبْرَقِيٌّ : وَهُوَ الْحَدَّادُ .
فَاصْطُرَّ فَجَعَلَهُ الْغَوَّاصُ هَرَاكِلَةً : مَا ضَخُمَ مِنَ السَّمَكِ .
وَأَمْرَأَةٌ هَبْرَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .

قوله : اللَّهْمَّ بَارِكْ الْمَسْمُوكَاتِ السَّمَكُ مَا سَمَكْتَ بِهِمَ حَائِطًا .
وَالسَّمَاءُ مَسْمُوكَةٌ وَسَنَامُ سَامِكٌ أَيْ مُرْتَفِعٌ . وَأَنْشَدْنَا عَمْرُو
: ... إِنْ السَّيِّدِ سَمَكِ السَّمَاءِ بَيْنِي لَنَا ... بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ
وَأَطْوَلُ ...

قوله نَظَرَ إِلَى السَّمَكِ فَقَالَ قَدْ دَنَا طُلُوعُ الْفَجْرِ وَلَيْسَتْ كُلُّ
السَّنَةِ يَطْلُعُ الْفَجْرُ بَعْدَ طُلُوعِ السَّمَكِ . إِنْ زَمَا يَكُونُ هَذَا فِي
أَوَّلِ التَّشْرِينِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ السَّمَكَ يَطْلُعُ فِي عَشْرِينَ مِنْهُ مَعَ
الْفَجْرِ فَيَمُوتُ يَطْلُعُ مَعَ الْفَجْرِ عَشْرَ لَيَالٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ
لَيَلَةً مَعَ الصَّبَا وَالسَّمَكِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ طُلُوعُهُ فَيُرَى فِي كُلِّ
دَرَجَةٍ عَشْرًا أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ حَتَّى يُرَى مَعَ الْمَغْرِبِ . وَهُمَا
سَمَاكَانِ السَّمَكِ الرَّامِحُ